

٣٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة النور، ٤٦-٣٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بينه ثم يجعله ركاما. يخرج من خالله الآية. ما معنى يزجي؟ يسوق كيف يزجي الله السحابة؟ ازجي يزري. ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر. يعني ما دا كيف يحركه بالريح؟ بالهواء - 00:00:00

يزجي سحابا يقال ازجي السحاب اي حركها. ثم يؤلف بينه. معنى يؤلف يا جماعة يا جماعة السحاب المتفرقة. ثم يؤلف بينهم. ثم يجعله ركاما. نعم. الركام - 00:00:28

نعم معناه ماذا؟ المجموع بعضه على بعض. ويروي يروا كسفما من السماء ساقطا يقول سحاب مركوب نقول تراكمت الكتب. معنى تراكمت الكتب؟ لمشايخ تراكمت الكتب. يعني لو وضعت الكتب تركبت الكتب - 00:00:48

نعم فيجعله ركاما. لأن الآيات السحاب لا ينزل المطر يقولون الا اذا اجتمع السحاب حصل بينهما ماذا؟ الشحنات الكهربائية تعرفون هذا؟ موجب مع ساجد في السحاب. هذا كما يقول العلماء يعني. نعم فيجعله ركاما فترى - 00:01:08

الودقة يخرج من خالي. الوقت هو المطر. يخرج من خالها لماذا؟ من خال السحاب من فتحات السحاب. وينزل من السماء ما نعم ان يسقط من العلو الى السفل من جبال فيها من برد. ما هي الجبال؟ ما هي الجبال - 00:01:28

ارض من الارض من السماء من جبال الجبال في السماء اذا فوق السحاب السحاب وصف الاتحاد بماذا؟ كالسحاب بالجبال.انا اول مرة افهم هذه الآية اول مرة افهم من منكم اه رأى السحاب من الطائرة؟ لم كل بدن ان كلكم رأيتمني - 00:01:48

اول مرة انا هنا كنا في آآ فوق البحر الاحمر. السحاب فوق البحر كأنه جبال في البحر. قلت اعددت كيف نحن ما زلنا في في بين مصر وال سعودية لست في الاسكا يعني. وبالضبط كيف كيف تعرف ان كيف كيف - 00:02:08

يكون شكل الجبال السحاب جبال ليس من اسفله من فوقه. لانه هكذا. من فوق هكذا وتحت ماذا؟ نحن الان نبسط. صح. والفوق هكذا. عندما تكون فوقه بهذه الآية؟ يعني وصف الجبال بالسحاب او وصف السحاب بالجبال وصف دقيق جدا يؤيده الواقع. نعم؟ واضح هذا - 00:02:28

من السحاب من جبال فيها منبر. نعم. ما هو البرد؟ والثلج والثلج وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرف وعن من يشاء. لماذا قال فيصيب به؟ به ترجع الى اي شيء - 00:02:48

لماذا قال يصيب؟ لأن المرض مصيبة في الغاية. ليس كالฝน. المطر ماذا لم يقل فينزل به ينزله على من يشاء كما قال في المطر. قال في المطر ماذا؟ وينزل فترى الوضع يخرج من خالله - 00:03:18

في المطر ينزل اما البرد ماذا يصيب؟ لانها مصيبة. فهمت هذا؟ المطر الخارجي هذا يفسد يعني نباتات وكذا. هكذا قال بعض اهل العلم ابني عاشور في لفظ يصيب يعني يكاد سنا برقيه يذهب بالابصار. يكاد نور - 00:03:38

برقه يذهب بالابصار. برق السحاب برقة اي برق السحاب. نعم فالله عزوجل وصفه وصفا تفصيليا كيف يكون يتكون المطر؟ كيف يتكون السحر؟ كيف يكون البرق؟ وال السن هو الضوء الشديد ضوء النار او ضوء البرق يسمى ماذا؟ يسمى سنة. واضح حاجة؟ ما معنى يذهب بالابصار؟ يعني - 00:03:58

لا ممكن يصاب بالعمى. تصاب بالعمى يسبب شدة هذا المرض. نعم الم تران الله يزجي اي يسوق بامرها سحابا الى حيث يريد. ثم

يؤلف بينه اي يجمع بين قطع السحاب المتفرقة بعضها الى بعض - 00:04:28

ثم يجعله ركاما متراكما بعضه فوق بعض. فترى الوط قائل المطر يخرج من خالله من وسطه من بينه يعني. وينزل من السماء من جبال من برد يعني ينزل البرد فيصيب به يعني بالبرد من يشاء فيهلك زروعه وامواله. ويصرفه عن يشاء فلا يضره. يكاد الانسان ييرقه يعني - 00:04:48

برق السحاب نعم سني برقه يذهب بالابصار من شدة ضوئه وبريقه. يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. التقليد هو تغيير الشيء الى ضده نعم تقليم الليل والنهار ماذا؟ ينتقل الليل الى نهار وتغيل النهار الى ليل. وكذلك من التقليد ان يجعل الليل طويلا ها - 00:05:08

الشتاء قصيرا في الصيف والعكس بالنهر. هذا من التقرير من التغيير. يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك اي في ذلك التقليد لعب لاولي الابصار. لماذا دائما الله يذكر الذكر والعبارة مع الليل والنهار؟ لأن الليل والنهار بتغيرهما - 00:05:38

يدل ان الانسان ماذا؟ عمره قارب الانتهاء. فيتذكر وماذا؟ ويعمل. كما قال في اية اخرى وهو الذي جعل الليل تأتي امامنا في سورة الفرقان هو الذي جعل الليل والنهار خلفة. معنى خلفة؟ يعني يخلف بعضهم بعضا. يأتي هذا ويذهب هذا. لمن اراد ان يتذكر - 00:05:58

لو اراد شكورا. لأن تقلب الليل والنهار يحملك على ماذا؟ على تذكر ان عمرك يمضي. الا تذكر ان عمرك يمضي؟ لو جعل الله عز وجل هذا الحكمة الحكم بالليل والحكم كثيرة في التقليد. منها انه لو جعل الليل دائما او جعل النهار دائما وجعل الشمس ثابتة. ستنسى مرور الزمان - 00:06:18

لكن لم يحدث تغيير تعرف ان الزمن يمر عليك ان تبادر الى العمل. ها عليك ان تبادر الى العمل. واضح هذا؟ ولذلك فين الساعة؟ يدخل الامتحان واهتم جدا. ها؟ في الامتحان بتتي تمحن بالثانوية قالت لابد مني مني من ساعه. نعم حتى - 00:06:38
الامتحان لو مضى ولم تنتهي خلاص سترسب. انت عارف الوقت الباقي له. كذلك الليل والنهار كالساعة. الوقت الباقي لك في حياتك ماذا ستفعل والدنيا هي الاختبار. الدنيا هي الاختبار. نعم والوقت يعني بذلك عليه تقلب الليل والنهار. نعم. ان في ذلك التقليد - 00:06:58

لعبرة لاولي الابصار. قال يقلب الله الليل والنهار يصرفهم في اختلافهما وتعاقدهما. اختلاف بالطول والقصر. وتعقبهما تتتابعهما يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 00:07:18

يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. انا الدهر هذا دليل ان معناها ماذا؟ معنى ان الدهر. ما معنى ان زمان انا يعني الله زمان يعني؟ لا ابن حزم يقول الضار من اسماء الله ويستدل بهذا الحديث. يقلب يعني انا الدار يعني انا خالق الدهر. انا - 00:07:38
كان خالق الدم. لئن عرفنا ان هذا ليس تأويل. لانه باقي الحديث ماذا؟ قال اقلب الليل والنهار. قال شيخ الاسلام ولو كان معنا انا الدهر انا الزمان لكان المقلب - 00:07:58

وهو المقلب واقلب الليل والنهار. اقلب انا فاعل الليل والنهار. فيكون المقلب الذي هو الله هو المقلب وانا لا يمكن يكون الفعل هو المفعول. مفهوم؟ فالمقلب غير المقلد. فدل هذا ان انا الظالم معناها ماذا؟ انا خالق الدهر. طيب - 00:08:08

ان في ذلك الذي ذكرته من الاشياء لعبرة لاولي الابصار. يعني دلالة لاهل العقول والبصائر على قدرة الله تعالى وتوحيده والله خلق كل دابة مما هذا من اعظم اثار الخلق. الحيوان والانسان والنبات مختلفة اختلافا عظيما. ومع ذلك كله من اصل واحد من ماء - 00:08:28

نعم وخلق لتقرير الخلق وانه حدث وتقرر مع انه يتجدد والدابة هي ما يدب ويمشي على الارض. نعم. والله خلق كل دابة من ماء. كما قال في اية اخرى واجعلنا من الماء كل شيء حي. فكل المخلوقات مخلوقة من جنس الماء. نعم. فمنه - 00:08:58
من يمشي على بطنه مثل ماذا؟ نساء سبعان هنا من يمشي على رجليه الانسان والطير الطير يمشي على رجليه. بدون من ينشأ على

اربع ثم قال يخلق الله ما يشاء مما لا تعلمون - 00:09:28

نعم ان الله على كل شيء قادر. يعني من صدفة وارد به كل حيوان يشاهد في الدنيا ولا يدخل فيه الملائكة ولا الجن لأننا لا نشاهده.
فمنهم من يمشي على بطنه كالحياة والحيتان والديدان - 00:09:48

منهم يمشي على رجلين بالشمان ادم يصف الحيطان السمك. السمك كله يمشي على بطن ايه؟ هل السمك الاوراش دي امشي بها في الماء؟ ويمشي في الماء على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه من بني ادم والطير. منهم من ينشأ الأربع كالبهائم والسباع. ولم يذكر من يمشي على اكثر من اربع مثل حشرات الارض. هناك آآ حشرة - 00:10:08

هم اربعة واربعين. تعرفونها؟ نعم نعم. لا اربعة واربعين رجل. ها؟ لأنها في الصورة كالتي ينشأ الأربع. وايضاً لو ذكر انه اكثر من ذلك لا طال الكلام لأن هناك ارجل تختلف يعني في العدد. يخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر. فاذا كان - 00:10:28

ما يخلوكم ما يشاء سبحانه وتعالي فلا يستعصي عليه شيء. نعم. بعد هذه الآيات قدرة الله تعالى. نعم. بين الله عز وجل التلازم بين الخلق والأمر. ذكر الخلق ذكر ان الامر الوحي. لقد انزلنا ايات - 00:10:48

وبينات. كما انه في خلقه ايات مبينات كذلك في شرع ماذا؟ انزل ايات مبينات. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم نعم طيب هنا المقصود اقامة الحجة على كل الكفار في هذه الآيات قبل ذلك في نفس السورة قال تعالى يعني لقد انزلنا اليكم ايات مبينة -

00:11:08

في نفس السورة سورة النور مضى معنى قوله قبل ذلك ماذا؟ لقد انزلنا اليكم ايات مبينات. تمام؟ هنا قال لقد انزلنا ايات مبينات. هناك قال اليكم لماذا؟ لأن هناك هنا خطاب للمسلمين. اما هنا خطاب لكل البشر. المسلمين والكافرين هي اقامة الحجة عليه. فهمت هذا - 00:11:38

والمبينات معناؤها ماذا؟ اي واصحات. اي واصحات. هناك قراءة اخرى. قراءة متواترة مبينات. اي موضحات. هي فين للحق هي تبين الحق وهي ماذا؟ مبينة من الله. وهذا معنى قوله تعالى في وصف القرآن كتاب مبين. معنى كتاب مبين - 00:11:58
في نفسي بالضبط وبين في نفسه ومبين لغيره. فمعنى هذا ان دلائل الحق واضحة. ومع ذلك مع وضوحاً يعني الان عندما يقول ما فائدة قوله تعالى والله يهدي من يشاء. ما الفائدة؟ ما فائدة هذه الجملة؟ يعني لقد انزلنا اليكم ايات مبينات. من الآيات المبينات ما بقى - 00:12:18

او قبل ذلك من خلق السماوات والمطر وخلق كل دابة من ماء. ثم قال لقد انزلنا اليكم ايات مبينات. فممکن شخص يقول طب لماذا كفر بعض الناس بعض الناس ينكرون وجود الخلف اصلاً. مع ان الآيات على وجوده اعظم من وجودك انت. كما قال تعالى فوالذي - 00:12:38

قال تعالى ها آآ فورب السماء والارض ها انه لحق مثل ما انكم تنتظرون كما انك لا تشك في كلامك عندما تتكلم؟ فكيف تشك في وجود الخالق؟ عقلك الذي يشك في وجود الخالق هو اكبر دليل على الخالق. فوجود الخالق اكبر دليل - 00:12:58
علي انت نفسك الان يقول قائل لقد انزلنا اليكم ايات مبينة فقد انزلنا ايات مبينة. طب لماذا لم يؤمن هؤلاء؟ السبب هو ماذا ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فحجبهم عن الهدية لفساد قلوبهم لا ظلماً لهم - 00:13:18
نعم الفساد ظلماً لهم. قال لقد انزلنا اليك ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله واطعنا. هذا حال المنافقين. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:13:38

يقولون كلاماً انهم امنوا بالله والرسول واطاعوا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. يعني المنافقين يقولونه ثم يعرض عن طاعة الله ورسوله فريق منهم من بعد ذلك اي من بعد قولهم امنا. ويدعوا الى غير حكم الله. قال الله عز وجل ومولاك - 00:13:58
هذه الآية فيها دليل على ماذا؟ على تكفير من تولى عن الطاعة. لانه قال ثم يتولى هلا بالضبط صريح جداً على المرجئة. فيها ردود صريح جداً على المرجئة. المرجئة يقولون ماذا؟ الامام قول واعتقاد بدون عمل. طيب هؤلاء المنافقون - 00:14:18
ماذا قالوا؟ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. المنافقون يفهمون حقيقة الايمان اكثر من فهم المرجان. فهموا ان الايمان لا بد فيه من

طاعة. يقول امنا بالله وبالرسول اطعنا. اطعنا. لكن انه لم يطيعه ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. من يتولى؟ يكذب؟ يترك العمل.

قال تعالى فلا فلا صدق ولا - 00:14:38

صلى ولكن كذب وتولى فجعل كذب مقابل صدقه. وتولى مقابل صلی. فال TTLI هو ترك العمل. وما اوليك ماذا فعله بالايمان؟ كفرهم لأنهم لم يعملوا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك يعرض عن طاعة الله ورسوله. فريق منهم من بعد ذلك اي من بعد قولهم -

00:15:08

ويدعوا الى غير حكم الله. قال تعالى وما اولئك من مؤمنين. نزلت هذه الآية في في بشر المنافق. لكن هذه لا تصح. هذه القصة مشهورة لكن كانت بيني وبين رجل من اليهود خصومة في ارض فقال اليهودي تحاكم الى محمد وقال المنافق تحاكم الى كعب بن اشرف فان محمدما - 00:15:28

عليينا يظلمنا. فأنزل الله هذه الآية. قصة يعني معناها صحيح لكنها لن تصح سبب نزول الآية العامة في في هذا وفي غيره. واذا ادعوا الى الله رسول ليحكم بينهم الرسول بحكم الله اذا فريق منهم معرضون - 00:15:48

نعم اذا دعا الى الله ورسوله لماذا قال اذا دعوا الى الله ورسوله؟ حكم نعم لان حكم الرسول هو حكم الله. فكان الله يقول لهم ماذا اعراضكم عن حكم الرسول هو اعراض عن حكم الذي تدعون الايمان به. نعم ليحكم بينهم. ولم يقل لها - 00:16:08
لم يقل ماذا؟ ليحكما. مم. الم يقل ليحكم؟ حرام. واحد. اه. فدل هزا ان حكم الرسول هو عين وحكم الله. فتنى الله والرسول افرد بهذا الحكم حتى يعلن ان حكم الرسول ماذا؟ هو عين وحكم الله. ولهذا ليحكم بينهم اذا فريق منهم يعرضون اي عن الحكم. وقيل عن الاجابة - 00:16:28

ما الفرق بينكم؟ يعرض عن الحكم يعني لا يذهب اصلا. يعرض عن الاجابة يعني يذهب فيواجه الحكم موافقا له اخذه. وان وجد اذا ترى كم؟ وان يكن لهم الحق يعلمون ان النبي سيحكم لهم يأتوا اليه ماذا؟ مدهنين. معنى مدعنين؟ مطعيين - 00:16:48
يعني لولاه مصلحة في الحكم سيأتي لانه ماذا؟ يعني وافق هواه. نعم. ويكون له ملحق يأتوا اليه مدعنين. مفهوم هذا يعني مفهوم المخالفة انه اذا لم يكن له بالحق ماذا سيفعلون؟ يرجعون يعرضوه. نعم - 00:17:08

ويقول لهم الحق الف عنه الاستسلام يعني والطاعة. وان يكن له من حقه يأتوا اليه مدعنين. افي قلوبهم مرض. مطعيين منقادين لحكمهم ايا اذا كان الحق لهم على غيرهم اسرعوا الى حكمه بثقتهم بانه كما كان يحكم عليهم بالحق يحكم لهم ايضا بالحق. افي قلوبهم مرض؟ ام - 00:17:28

ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله ان اي بظلم حيث والظلم بل اولئك هم الظالمون بانفسهم باعراض قاضيهم عن الحق.
فالحيث والظلم والجور قبل لماذا لم يقل ام يخافون ان يحيف عليهم الرسول؟ كما قال ليحكم بينهما الرسول. انما حكم الرسول وحكم الله؟ اه لان الذي يعترض على - 00:17:48

الرسول هو ينسب الله الى الظلم. فذكر لفظ الجلالة لتقبیح فعله. فهمت؟ لم يقل ان يخافون ان يحيف الله لم يقل يخافون ان يحيف الرسول عليهم. فهمت؟ لان حكم الرسول هو حكم الله. فلو انت قعدت في حكم الرسول فقد تعنت في حكم الله وهذا اعظم الكفر -

00:18:18

نعم هذا اعظم الكفر. نعم بل اولئك هم الظالمون لانفسهم. وليس النبي عليه الصلاة والسلام. يعني ليس النبي هو الذي يظلمهم انما هم ظلموا انفسهم واتوا بسوء القصر. بل اولئك هم هم بالتأكيد بالفصل. لتأكيد المعنى هم الظالمون. نعم - 00:18:38

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا اشکوا؟ قال بعدها انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله رسول ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا.
وانما لي حصر. نعم هذا اخبار حال المؤمنين بعد ما اخبر عن حال المنافقين - 00:18:58

وانما تدل معنى ذلك ان الذي لا يقول سمعنا واطعنا فليس بمؤمن. هذا دليل اخر على ماذا؟ تكfir من ترك التحاكم الى الله ورسوله اعراضا عنه. نعم. سمعنا واطعنا. معنى سمعنا واطعنا. لانه لا يمكن ان يقول - 00:19:18

سمعنا ولا نطيع لابد من التلازم بين السمع والطاعة. ونأتي كثيرا في القرآن ان يقولوا سمعنا واطعنا اوئك هم المفلحون. انما كان قول

المؤمنين اذا ادعوا الى الله ورسوله الى كتاب الله ورسوله ليحكم بينهم هذا ليس على طريق الخبر. لكنه تعلم ادب الشرع على معنى ان المؤمنين كذا ينبغي ان يكون. ما المعنى - 00:19:38

يعني المؤمن كل مؤمن لابد ان يكون ماذ؟ هكذا. ومن خالف هذا فليس بمؤمن. ان يقولوا سمعنا الدعاء واطعنا بالاجابة. اولئك هم المفلحون. طيب ما حالهم؟ ما جزاهم في الآخرة؟ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله - 00:19:58

نتقي فاولئك هم الفاهمون. والخشية هي خوف مع تعظيم. نعم. فجمعت هذه اللي هي اسباب الفوز. نعم ان الله قال من يطع الله ورسوله قال ابن عباس فيما ساعده وسره. يعني لا يطيع النبي عليه الصلاة والسلام فقط فيما وفق هواد. انما الطاعة فيما خالف الهوى - 00:20:18

و قبل ان تكون في موافق الهوى. ويخشى الله على ما عمل من الذنب ويتقى فيما بعد. فاولئك هم الفائزون للناجون. واقسم بالله جهد ايمانهم لان حتى وهم لا يخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة. هذا ايضا صفة من صفات المنافقين. الذين قالوا امنا بالله والرسول واطعنا - 00:20:38

بالله عائد على منافقين سموا المنافقون يعني جهد ايمانهم ما معنى جهد ايمانهم؟ ها جلد اليمين. يعني جاهد بالله. اه بالغوا في الحلف. اجتهدوا في القسم. اجتهدوا في القسم وكرروا اليمين - 00:20:58

نعم. واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجون. يعني ايه امرتهم بالخروج الى الجهاد سيخرجون والله قال له ماذ؟ قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة. ما معنى طاعة معروفة - 00:21:18

هم ما نطقتم معروفا؟ يعني يكذب في قلبه ويقول باللسان؟ نعم. طاعة معروفة هي لطاعتكم طاعة معروفة. طاعتكم مبتلى بمخدوف. طاعة الله انكم تتكلمون فقط بدون عمل كما يأتيك مثلا ابنك الذي لا يطيعك. فيقول يا ابي سافعل كل ما تريده. او ساذكر هذه السنة وانجح في الامتحان. تقول انا اعرف كيف ستدرك - 00:21:38

انت ستلعب كل ما كنت تفعل قبل ذلك. نعم. قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون. الله عالم بكم ولا تحتاجون الى القسم. ولا يحتاج بول القسم لانه يعلم حالكم - 00:22:08

اقسموا بالله جهد ايمانهم جهد اليمين ان يحلف بالله. ولا حلف فوق الحلف بالله. وكذلك قال جهد اليمين ان يكرر الحلف. لان مرتهم لا يخرجون وذلك ان المنافقين كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اينما كنت تكون معك سنقاتل معك ونفعل ونفعل. لان خرجت خرجنا وان اقمت اقمنا وان امرتنا - 00:22:28

بلاد جهنم. فقال تعالى قل لهم لا تقسموا لا تحلفوا وقد تم الكلام. خلاص لا تحسدوا انتهى الكلام. ثم قال ماذ؟ طاعة المعروف. اي هذه طاعة بالقول واللسان دون الاعتقاد. وهي معروفة اي امر عرف منكم انكم تكذبون. وتقولون ما لا تفعلون. ها - 00:22:48

نحن نقول في في المثل هذا رجل كلام فقط يعني. يتكلم فقط. لا يفعل هذا. هذا بعد قول مجاهد. وقيل معناه هذا المعنى الاول قيل معناه طاعة معروفة بنية خالصة افضل وامثل مثل افضل. من يمين باللسان لا يوافقه عمل. هذا تفسير اخر - 00:23:08

الاول بقى ده طاعة المعروف اي طاعة منكم بدون عمل. الثاني ماذ؟ طاعة بعمل افضل من حلف. لكن الاول هو الازهر. وقال مقاتل لتكن منكم طاعة معروفة ده تفسير سالس. يعني لتكن منكم طاعة معروفة انه ثلاث تفسيرات. الاول هو المشهور عند اكثر المفسرين طاعة معروفة هي نقاعات - 00:23:28

معروفة كذب بدون عدم. الطاعة معروفة طاعة معروفة يعني طاعة حقيقة افضل من الحلف. طاعة معروفة لتكن منكم كأنه امر يعني يأمرهم. لتكن منكم ان الله خبير بما تعملون. الازهر والاول لماذ؟ للاية التالية. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. معنى ذلك ان طاعتهم لم تكن - 00:23:48

كانت طاعة كاذبة. قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فان تولوا فان تولوا فعليه ما حمل عليكم ما حملتم امر النبي عليه الصلاة والسلام امر الله نبيه ان يقول لهم ماذ؟ قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:24:08

نعم فان تولوا معناه قال في اية اخرى بل في اية النساء يا ايها الذين امنوا نفس المعنى. اطيعوا الله واطيعوا الرسول. لان

طاعة الرسول ما دام مستقلة عن طاعة الله. يُؤمر بطاعة وحده كما يطاع الله وحده. بخلاف اولي الامر قال اولي الله من منكم لم -

00:24:28

لفظ الطاعة. فان تولوا طلبنا الطاعة. هم. ما نفاق مع اولي الامر. يعني قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله. واطيعوا واطيعوا الرسول اكمل واولي الامر. لم يقل واطيعوا اولي الامر. لانها طاعة اولي الامر ليست مستقلة. انما هي تابعة لطاعة الله والرسول. اما طاعة الرسول ماذ - 00:24:48

مستقلة وحده. لا تحتاج ان تقول لابد دليل من الكتاب حتى واخذ بالسنة. اما طاعة ولی الامر تابعة لطاعة الله ورسوله. دائمًا القرآن يأتي بماذا؟ يعطيه ومع الله ويعطيه ومع - 00:25:08

للتأكيد ان السنة حجة مستقلة. فيها دليل على حجية السنة حتى ان لم تأتي في القرآن. فان تولوا اي تركوا الطاعة. فانما عليه ما حمل. ما معنى ليه ما حمل؟ ما الذي حمله النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعني من خالفة - 00:25:18
عليه ما حمل يعني عليه البلاء. يعني عليه وجب عليه ما امر به. ما الذي امر به؟ البلاغ. البلاغة. فان تولوا هذه بالضبط كقوله تعالى فان تولوا فان نام عليك البلاغ المبين. هنا قال فان تولوا فعليه ما حمل. يعني فان تولوا فعليك البلاء. واضح هذا؟ ما معنى كيف تولى فعليه - 00:25:38

لماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا؟ لان توليه قد يحمله على ترك البلاغ يأس منه. يعني عندما يتولوا لاستمرروا استمر في ولماذا؟ لان الله امرك بالبلاغ طوال حياتك. طالما انت حي تبلغهم حتى لو نفس الشخص تعيد عليه الامر - 00:25:58
ربما يأتي ويتأثر فيها وانت لا تدری باي كلمة منك سيفهتدى. فعليك ان تفعل الواجب عليك حتى لو تولوا. فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين وفي آآ قال فان تولى فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم. ما الذي حملوه هم؟ ما الذي حملوه هم؟ نعم - 00:26:18
عليكم ما حملتم ماذ حملتم؟ المؤمنون؟ ما هو؟ الطاعة. حملوا الطاعة. فان تولوا فانما عليه ما حمل عليكم ما حملتم وان تطعيوه تهتدون. هذه قاعدة عظيمة. ان تطعيوا النبي عليه الصلاة والسلام في كل اموركم - 00:26:38

واجعل الرسول الا البلاغ المبين. فان تولوا اي تولوا عن طاعة الله ورسوله فانما عليه ما حبل يعني على الرسول ما كلف وامر به من تبليغ الرسالة. وعليكم ما حملتم من الاجابة والطاعة. وان تطعيوه تهتدوا. في الدنيا والآخرة - 00:26:58
طبعاً الرسول للبلاغ المبين اي الا التبليغ المبين الواضح. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليختلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم لان المسلمين في مكة كانوا ماذ؟ مستضعفين ضعفاء يخافون فوعدهم الله عز وجل هذا الوعد انه سيمكنهم ويظهر ويظهر - 00:27:18

ويقبل دينه. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منكم. نعم امن منكم. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات منكم هذا ان تعودوا الى ماذ؟ الى كل الناس. منكم يا من البشر. امة الدعوة. نعم. وعملوا الصالحات. هل - 00:27:48

الصالحات اي عملوا جميع الصالحات عملوا ما استطاعوا من الصالحات لا يكفلوا الله نفسها الا وسعها. تمام؟ ولا حاجة ان عمل ما يستطيع كما قال في اية اخرى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسها الا وسعها اولئك اصحاب الجنة. فهذا القيد ما هو؟ اه - 00:28:08

وحتى لا يظن انه لابد ان يعمل جميع الصالحات حتى يدخل الجنة. فعمل الصالحات اذا اطلق في القرآن ليفصل به ماذ؟ الاستفرار لا انه لا يستطيع احد ان يبعث كل الصالحات انما المقصود به ماذ؟ فاتقوا الله ما استطعتم. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليختلفنهم في الارض - 00:28:28

كما استخلف الذين من قبلهم. الاستخلاف يعني ماذ؟ يجعلهم خلفاء عن الله في الحكم بشرعه. ما معنى يستختلفنكم هذا كقوله تعالى اذ جاعل في الارض خليفة. اه ما هو الخليفة؟ يخلف الله في تنفيذ احكامه. نعم؟ لا - 00:28:48
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. من المؤمنين ويمكّن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. معنى تمكّن الدين ان ينتشر الدين يعني ينتشر الدين بين الناس ويثبت نعم ولماذا قال ليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم؟ اي اختارت - 00:29:08

رضي ورضيت نعم آآ اليوم اكملت لكم دينكم وانتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فدل هذا هذا الدين لا يرضى غيره. يعني لا يمكننا لهم دينهم. ممكن شخص يقول انه يمكن ان يأتي دين بعد ذلك؟ بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. لأنّ
هو الدين - 00:29:38

الذى ارتضاه له هو دين ماذا الاسلام الخاص واسلامي الذي اتى به محمد عليه الصلاة والسلام؟ الاسلام الخاص. نعم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا نعم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً - 00:29:58

كيف هذه الجملة حالية يعني الاستخلاف وتمكين الدين وابدال الخوف بالامن كل هذا؟ بغرض ماذا؟ العبادة ان يكون
حالهم هو العبادة فالان نقول الاسلام يعني بعض الناس يقول الاسلام جاء لعمارة الارض والصلاح احوال الناس ولكي يكون الناس
اغنياء هذا هذا كلام باطل - 00:30:18

هذا تضييق لمفهوم العبادة. مفهوم العبادة في الاسلام ماذا؟ ان الاسلام اتى لتعبيد الناس لله عز وجل. هذه هي الغاية اي ليست الغاية
اقامة الحضارة هذه امور تابعة. لا ننفيها لكنها امور ماذا؟ تابعة. نعم الاسلام جاء ليقيم الناس الحضارة وكذا. لكن هذه امور تابعة.
الاصل وماذا - 00:30:48

الله عز وجل يمكنه نعم ويبدل خوفه امنا لاجل العبادة. ثم تأتي هذه الامور التابعة. وهذه الامور التابعة اصلا لخدمة الاصل
هو العبادة التابعة لخدمة الاصل والعبادة. قال ومن كفر بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. بعد - 00:31:08

ذلك اي بعد اليمان والعبادة. فاوئك هم الفاسقون والفاسقون ماذا؟ فسق اكبر. نعم لان الفسق والخروج. الفسق فسق اكبر وفسق
اصغر فسق ولا الخروج. نعم. بعد ذلك يا شيخنا. بعد اليمان. وعد الله الذين - 00:31:28

امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. قال ابو العالية مكت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين مع
اصحابه امرؤا بالصبر على اذى الكفار كانوا يصبحون يمشون خائفين فقال رجل منهم ما يأتي علينا يوم نأمل فيه ونضع السلاح فائز
الله الاية. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات - 00:31:48

يعني والله لا يستخلفنهم القسم اي ليورثنهم ارض الكفار من العرب والجم فيجعلهم ملوكا سكانها كما استخلف الذين من قبلهم كما
استخلف داود وسلیمان وغيره من الانبياء. وليمكن لهم الذي ارضا لهم اي اختار. قال ابن - 00:32:18

قال ابن عباس يوسع له في البلاد حتى يملكونها. ويظهر دينهم على سائر الاديان. وليبدلهم. قال بعضهم التبديل تغيير الى حال من
بعد خوفهم ام لم يعبدونني امنين لا يشركون بي شيئاً. السطر التاريخ في الصفحة - 00:32:38

فانجز الله وعده الصفحة الثانية السطر الثالث. فانجز الله وعده واظهر دينه ونصر اولياءه وابدلهم بعد وفي ابدا وبسطا في الارض.
هو الكلام؟ عن علي بن حاتم مقاتل. بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:58

فقط ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع فقال يا علي هل رأيت الحيرة؟ حيرة في العراق بعيدة جدا. قلت لم ارها وقد انبئت عنها. سمعت ان
هناك بلد اسمها الحيرة - 00:33:18

قال صلى الله عليه وسلم فان طالت بك حياة فلا ترين الضعينة. المرأة المسافرة وحدها ترتحل اي تسافر من الحيرة. حتى وتطوف
بالکعبه لا تخاف احدا الا الله. قلت فيما بيني وبين نفسي من الذي قال؟ آآ عادي - 00:33:38

فاين دعاء طيب؟ الذين قد سعرو البلاد. اين دعاء طي؟ الذين قد سعرو البلاد. ما الذي يقول هذا في نفسه؟ من الذي يقول هذا في
نفسه عادي. اين تعارضي؟ الدعاارة جمع الداير والداعر والفاجر. ودعاء لطي القبيلة اسمها طي كانت وظيفتهم قبل - 00:33:58

سرعة الطريق وصدقة الناس. اه. يعني انا ساذهب هؤلاء الناس للنصوص او لا؟ في هذا الوقت. الذين قد سعرو البلاد. سعرو البلاد
يعني افسروا افسدوا يعني. افساد يعني ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوزك لتفتحن كنوز كسرى. فتعجب عدي. قال كسرى الهرمز
كسرى - 00:34:18

قال كسرى ابن هرمز ولان قال بك حياة لترى الرجل يخرج بالكاف من ذهب وفضة يطلب من يقبله منه فلا يوجد احدا يقبله منه. يعني
يده مملوءة بالذهب يبحث عن فقير يعطيه ايه فلا يوجد. ولا حدث - 00:34:38

في زمن بعض خلفاء عمر بن عبدالعزيز لم يجد من يعطيه الزكاة. كانوا يطعمون الطيور على الجبال. ويعطون الطعام للطيور في الجبال. كل يسأل بعض اغنياء وهذا يحدث بعد زمن المسيح. طوبى لعيش بعد المسيح. لا. هذا حدث قبل المسيح - 00:34:58
خلفاء بني امية وغيري وسيحدث بعد المسيح. نعم لأن عادي حضر هذا ولا يلقين الله احدكم يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان. معنى ترجمان؟ معنى ترجمان للمشايخ؟ واسطة. ليس بينها وبين الترجمتين واسطة ينقل الكلام. دجاج يا ابني. نعم؟ المسيح الدجال. ماذا؟ اه كنت عبد المسيح - 00:35:18

قال طوبى لعيش بعد المسيح. المسيح عيسى. اه. الم ابعث اليك رسولا فيبرهك. قال وليلقين الله احدكم احدكم يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجم فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول نعم. فيقول بل. فيقول الم اعطيك - 00:35:48
انعم عليك فيقول بل. فينظر عن يميني فلا يراني الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد بكلمة طيبة. قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة - 00:36:08
حتى تطوف بالکعبة لا تخاف الا الله. وكنت ممن افتحت كنوز كسرى بن مرزبان طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفيه. يعني ان الرجل يأتي يتصدق بالمال هذا حدث في زمن بني امية بعد ذلك. مم. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث على - 00:36:28

ما لا يصح. لماذا؟ هزا ايات يوم القيمة. نعم. القاعدة ان ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بوقوعه قبل يوم القيمة لا يستفاد منه ماذا؟ لا والشرابين الا بدليل خارجي. وعندنا ادلة خارجية بين ماذا؟ ان المرأة التي تسافر بدون حرام. انما يخبر عن شيء يقع. كله علامات القيمة والشيخ لازم يستدل بها. ليس داني بها - 00:36:48

الا اذا ورد فيها ماذا؟ نص خارجها ونص مقرن بها يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تفشو التجارة. هل تقول حرام او مستحبة؟ لا مباحة. لأن الادلة الأخرى مباحة. لا تقوم الساعة حتى تقترب اليك النساء دوس حولك الخلاصة - 00:37:08

نعم. كما في البخاري يعني النساء داو سيطوفن بالصنم هل نقول هذا فعل مباح؟ لا هذا شرك ورد فيه ادلة أخرى طيب. فالاخوان بوقوع الشيء لا تقوم الساعة حتى يزخرف الناس المساجد. لا نقول بالاباحه والكراهية من بادلة خارجية. عندنا ادلة تدل على الكراهة. مثلا. واضح هذا؟ جواب هذا. فاين الدعاء التي - 00:37:28

تجار الذين يسرقون الناس ويقطعون الطريق. قبيلة قبيلة مشهورة لماذا؟ ها بقطع الطريق يعني. ها؟ عدي منهم. قوله عز وجل من ومن كفر بعد ذلك اراد به كفران النعمة ولم يرد الكفر بالله. لكن اكثر المفسرين يرون ماذا؟ ان الكفر يدخل فيه الامراض. النعمة وبالله - 00:37:48

لانه قد يكفر كفر بالله بعد التمكين يرتد. وقد يكفر الكفر نعمة لا يشكروا في امر فيها بمعصية الله. فاولئك هم الفاسقون. العاصون اذا كان كفر النعمة الكافرون اذا كان كفرا بالله. قال اهل التفسير اول من كفر بهذه النعمة وجعل حقها الذين قتلوا عثمان فلما قتلوا غير الله ما بهم. وادخل عليهم الخوف حتى - 00:38:18

صاروا يحتطلون بعد ان كانوا اخوانا. نعمة الامن زالت عندما مات عمر رضي الله عنه. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. هذا تأكيد مرة اخرى للعمل بوجوبه. قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. هذا عطف على قوله ماذا يعبدونني؟ لا يشركون بي شيئا. شيخ - 00:38:38

وادخل عليهم آآ على هؤلاء الذين قتلوا عثمان على مسلمين الذين قتلوا عثمان ولسة لسة المسلمين عموما والمسلمين لأن المعصية شؤمها يعم موقع الخوف بين المسلمين الا من رحم الله. طب واضح حاجة؟ وهذا الى يوم القيمة طبعا. نعم - 00:38:58
قل اطيعوا الا عندما الى بعد نزول المسيح يحدث الامن مرة اخرى. قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اي افعلوها على رجاء الرحمة لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومواهم النار وبنس المصير. لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض. ما معنى معجزين في الارض - 00:39:18

مانا موجودين اصلا المعجز هو الذي يعجز غيره. يعني هذا اعجزني. ما معنى اعجزني؟ جزاك الله خير. اي جعلني عاجزا. جعلني ماذا عاجزا؟ فما معنى الذين لا تحسين الذين كفروا معجزين في الارض - 00:39:38

عندما ترى ان الكفار يملكون المال والقوة والسلاح تظن انهم ماذا؟ ان الله لا يقدر على اخذهم. تعالى الله عن هذا. نعم لا تحسين الذين معجزين في الارض. نعم. والارض ماذا؟ الدنيا. ينام غير غالبين في الدنيا كما حسروا لأن هناك نعم حساب بعد ذلك يوم القيمة - 00:39:58

ومأواهم الله هم في الآخرة معلوم انهم من سكان النار لا تحسين الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولا بئس مصير 00:40:18 بمناسبة بعد ما سبق ان الله ذكر التمكين للمؤمنين ص؟ وجدنا ان المؤمنين قد مكنوا ممكنا - 00:40:18

ويبقى الكافرون بنا مب kedien ايضا. فتمكين الكفار لحكمة ان الله عز وجل ماذا؟ يملي له ويستدرجه من حيث لا يعلمون. حتى الحق. على حق. ثم ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه ولم يفلته. ثم يأخذهم سبحانه وتعالى. وهذا المعنى كثير في القرآن والسنة. وهو - 00:40:38

هذا الشيخ يعني لابد من تمكين المميت او ممكن بدون ان على حل عدم لا فاما انا سؤالك ممكن عدم تمكين بالضبط في كل حال. صحيح. قال يا ايها الذين امنوا يستأذنكم سورة النور كما قلنا سورة الاداب جمعت كثيرة من الاداب ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم 00:40:58 - الذين - 00:40:58

لم يبلغ الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة من بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم جناح بعد اولى. قال تعالى ليستقبلكم الذين ملكت ايمانكم - 00:41:28

نعم العبد يستأذن على سيدتي. نعم؟ قبل ان يدخل عليها الذين ملكت ايمانكم. والذين لم يبلغوا الحلم منكم فانا الاستئذان للوجوب عند جمهور اهل العلم. الاستبداد لا العبد العبد يستأهل على سيدتي لأن العبد ما دام من اهل البيت وكذلك تأثير النساء البيت. ليس على السيد والسيد مانع - 00:41:48

يستأذن على السيد ولكن استعداد العد على على سيدتي لا شك انه شك انه رجل على امرأة. نعم فذكر ثلاثة اوقات ذكر ثلاثة اوقات ليست منكم الذين ملكت ايمانكم المميت لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث - 00:42:18

ثم بينها. قال ابن عباس وجه النبي صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار يقال له مدرج ابن عمرو الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه - 00:42:38

دخل فرأى عمر بحالة كره عمر رؤيته ذلك. فأنزل الله الذين ملكت ايمانكم. يعني العبيد والايام من الاحرار. وليس المراد منه بالاطفال. الذين لم يظهروا على عورات النساء. بل الذين - 00:42:48

عرفوا امر النساء ولكن لم يبلغوا. يعني هو قبل البلوغ ولكن يعرف امر النساء. اما الطفل الذي لا يعرف امر النساء هذا لا يستأذن. كما سيأتي في الآيات التي بعدها - 00:43:08

نعم ثلاث مرات اي ليستأذنوا في ثلاثة اوقات. من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة هذا الوقت الثاني يريد المقيل. ومن بعد صلاة العشاء وده ما خص هذه الاوقات لانها ساعات الخلوة وساعات الخلوة ووضع الثياب. فربما يبدو من - 00:43:18

الانسان ما لا يحب ان يراه احد. امر العبيد والصبيان بالاستئذان في هذه الاوقات. واما غيرهم فليستأذنوا في جميع الاوقات لأن غيرهم ليسوا من اهل البيت. اما العباد والصبيان ما دام من اهل البيت. ثلاث عورات لكم ليس عليكم جناح ولا عليهم يعني على العبيد والخدم والصبيان جناح في الدخول - 00:43:38

عليكم من غير استئذان بعدهم. لكن الصاحب الاستئذان في كل وقت اما الوجوب في هذه الاوقات الثلاثة. اي بعد هذه الاوقات الثلاثة. طواوفون عليكم اي والخدم يطوفون عليكم فيترددون ويدخلون ويخرجون في اشغالهم بغير اذن. يعني ليس كل ما دخل العبد في غير ابيه الاوقات يستأذن. يستحب ان يستأذن - 00:43:58

المعروف انه يخدم كالخادم في البيت مثلا يدخل المطبخ يدخل الحمام هكذا. نعم واضح هذا؟ في اشغال بيقولوا لي بغير اذن صاحب

البيت بغير اذن من يدخل عليه بغير اذن من يدخل عليه. ثلاث اوقات هي عورة لكم. وهل ابلغ ان يقول ثلاث اوقات. لو قال ثلاث -

00:44:18

كده تكرار. لكن ده كان المتعورات تبين العلة من الاستندان في هذه الاوقات انها اوقات عورة. انها اوقات ماذ؟ يكشف الانسان ان فيه عورته للراحة. ثلاث لكم. ليس عليكم جناح ولا عليهم يعني على العبيد والخدم والصبيان جناح بعدهن اي الدخول عليكم بغير استندان بعدهن اي بعد هذه الاوقات الثلاثة. طواوفون عليكم ايها العابيد - 00:44:38

عليكم فيترددون ويدخلون ويخرجون في اشغالهم بغير اذن. بعضكم على بعض. يعني يطوف بعضكم على بعض. طواوفون عليكم نعم بعضكم على بعض لانهم كم يطوفون عليكم ويدهبون ويأتون؟ نعم كذلك بعضكم طواف على بعض - 00:44:58

يطوف على بعض. كذلك يبين الله لكم الایات بيانيه سبحانه بيان في غاية الكمال. كذلك في القرآن تأتي كثيرا. كذلك يبين الله لكم الایات. كذلك جعلناكم امة وسطا. ما معناها يعني كذلك؟ هذا الترکيب يأتي كثيرا في القرآن - 00:45:18

يعني مثل هذا البيان لا يعني مثله بيان. مؤكفة له تشبيه. كذلك انها مثل ذلك. مثل ذلك يعني مثل ذلك يبين الله لكم الایات. يوجد بيان مثل هذا البيان. كذلك جعلناكم امواتا وسطا. وسطا يعني خيارا. لا يوجد - 00:45:48

الامة مثل هذه الامة. فهمت كذلك كيف تفهم؟ كذلك يعني مثل هذا في هذا الموضع مثلا ما معناها؟ يعني مثل هذا البيان لا يوجد مثل باب القرآن لاحكام الشريعة لا يوجد ديان. نعم كذلك يبين الله لكم الایات والله عليم حكيم - 00:46:08

ما مناسبة في ختم الاسمين؟ عليم بمصلحكم حكيم بما يشرعه لكم سبحانه وتعالى. قال سعيد بن جبیر في هذه الآية ان يقولون نسخت والله ما نسخت. نعم؟ ماذ؟ سالم المسيب. عندي جبین عندك مسيب؟ نعم. كيف - 00:46:28

هي طبة واحدة قال سعيد بن جبیر في هذه الآية ان ناسا يقولون نسخت. والله ما نسخت ولكنها مما تهاون به الناس. يعني الناس يتتساهلون في هذا الحكم ولا يستأذنون. قال تعالى واذا - 00:46:48

اذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم. الآية السابقة قال والذين لم يبلغوا الحلم منكم. قلنا ما معناه والذين بيلغوا الحلم يعني لم يبلغوا الحلم ولكن لم يفهمون امر النساء. طب الاطفال الذين لا يفهمون امر النساء يدخلون بلا استقبال ست سنوات خمس سنوات - 00:47:08

طب انت فاهم امر النساء؟ يستأذنك كما استأذن الذين من قبلهم. نعم فيستأذنك الرجال لانهم بعد قراب البلوغ. واضح هذا استأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم الرجال والاطفال الذين بلغوا اه قاربوا البلوغ كذلك يبين الله لكم اياته - 00:47:28

والله عليم حكيم. هذا تأكيد بالذكر لمزيد الاهتمام. نعم. وان اضاف الایات اليه في الاول ماذا قال بدون اضافة واضافة الایات اليه تأكيد لان الاضافة هنا تفيد التأكيد ما نصيفه في الآية الاولى لم يضفه وانما اضافة. قال في الآية السابقة ماذ الایات؟ ولو قال ايات - 00:47:48

بالتأكيد. اي دلالتي؟ طيب قال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم اي الاحتلام يريد الاحرار الذين بلغوا فيستأذنوا يستأذنوا في الاوقات في الدخول عليكم. كما استأذن الذين من قبل من الاحرار الكبار. وقيل يعني الذين كانوا مع ابراهيم موسى وعيسي. الذين من قبلكم يعني الاحرار - 00:48:08

او الذين كانوا مع الانبياء السابقين. كذلك يبين الله لكم اياته اي دلالاته وقيل احكامه وذوي الازهر. والله عليم بامور خلقي حكيم بما دبر وشرع له قال سعيد ابن المسيب يستأذن الرجل على امه فانما انزلت هذه الآية في ذلك. اسئل حذيفة ويساعد ابن الرجل على والدته؟ قال نعم ان لم يفعل رأي منه - 00:48:28

ما يكره قال تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا قبل من احلال الاحرار للكبار استأذنوا قبلكم بكتاب البالغين. كذلك الصبيان الذين لم يبلغوا لكنهم فمن امر النساء كذلك ماذ؟ يستقبلوه. نعم - 00:48:48

وايه ده والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم. يعني لا يرجون نكاحا؟ ما معنى القواعد اولا لماذا سميت الكبيرة تقاعده؟ يقولون انها قعدت عن الزواج. قعدة يعني ماذ تأخر - 00:49:18

ها ارادوا بان يكونوا مع القواعد. قعد اي تأخر تركه. فانما قعدت عن الزواج او قالت عن الوضع لا تحمل. نعم. قالت عن اجتهاد النساء
يراهها كل هذا المعنى ان الرجال يشتهون يعني. نعم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا كبارات في السن؟ لا يرجون زواجا؟
نعم. ليس في عمر معين - 00:49:38

المرأة العجوز يعني. والمرأة العجوز التي لا يرغب فيها الرجال. ليس بامر معين يرجع هذا الى العرف يعني. نعم فليس عليهن جناح ان
يضعن ثيابهن. معنى يضعن ثيابهن؟ وبعض الثياب ليست تكون عارية - 00:49:58

ايه يعني؟ قيل لا تستر وجهها. وقيل الجلباب فوق الدرع. الدرع ثابت البث للمرأة اسفل وثوب تلبس ثوبا واحدا. نعم. واضح هذا؟
الثواب يعني بعض الثياب ان يضعن ثيابهن فليس عليهم جناح - 00:50:18

ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. والتبرج ماذا؟ هو اظهار الزينة. نعم. وهي متبرجات بزينة لان التبرج هو التكشف كذلك. مم.
احنا نمشي بالعكس. لا. تجد المرأة كبيرة يعني تتستر - 00:50:38

والصغيرة تمشي عليه. يدها جميلة تمشي عليه. ها؟ اول ما يسقط شعرها تضع الحجاب. اول ما تصبح نعم طيب. لان التبرج كما قلنا
هو الظهور. لذلك السماء والسماء ذات البروج. لماذا سميت النجم بروج - 00:50:58

تظهر بالله. تظهر لكل الناس والمرأة المتبرجة التي تظهر زينتها. فاصل اللفظ مدى التبرج ومدى الاظهار. ها؟ الاظهار التبرج كل من
اظهرته ما يجب عليها ستره في لو اظهرت ظفرا عند من يقول بوجوب ستر الكفين مثلا فهي متبرجة. وضعه الظفرا لو اظهرت -
00:51:28

نعم الوعي لا طبعا الوعي الدرجات لا شك ان هل من قبل امرأة كمن لمسها كمن زنى بها والنبي عليه الصلاة والسلام سمي كل هذا زنى
زنا العين تزني. تنظر واليه بتزني والفرج - 00:51:58

درجات المعاشي. بركات كما ان الحسنات آآ والتعداد درجات. نعم. فليس على ان جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان
يستعففن معنى يستعففن. نعم الالف والسين والتاء للمبالغة طلب العفاف ام تتعرف عن وضع الثياب وتبقى كما هي بنقابها افضل لها.
خير لهن. مرة ثانية ان تبقى قلنا - 00:52:18

كنا وضع الثياب معناه ماذا؟ قيل التخفف من الثياب بكشف الوجه او بلبس ثوب واحد. وان يستعففنا تكون كالصغيرة تلبس ثيابها
كاملة هذا خير لهن خير لهن في الدنيا والآخرة. نعم. وان يستعففن خير لهن. والله سميع عليم - 00:52:48
اللاتي قعدن عن الولد والحيض من الكبر لا يلدن ولا يحضن. التي لا يرجون نكاحا الا لا يردن الرجال لكبرهن. فليس عليهم جناح ان
يضعن ثيابهن عند يعني يضعن بعض ثيابهن. ويلجلباب والرداء الذي فوق الثياب. نعم! يعني بدل ما تلبس ثوبين فوق بعضهما تلبس
ثوبا ها؟ ثوبا - 00:53:08

واحد انت معى؟ لا وينتظر المرء اين نحن؟ اهو والقناع الذي فوق الخمار. فاما الخمار فلا يجوز وضعه. ليس لها ان تكشف شعرها
مثلا. غير متبرجات بزينة اي من غير - 00:53:28

يولدننا بوضع الجلباب والرداء اظهارا زينتهن. ما هو الكلام؟ القناع ما تتنقنع به المرأة. يعني تغطي وجهها والخمار ما تغطي به رأسها
وصدرها. ما معنى غير متبرجة بزينة؟ لأن هذه الاية غير متبرجات بزينة دليل على قاعدة اصولية - 00:53:58

قاعدة فقهية عظيمة جدا. ما هي؟ الامور. من مقاصدتها. يعني لماذا تخففت من الثياب؟ تزيد ان تظهر لا لو كان هذا قضاء تأثم. اما لو
كان قصدها ان هذه الرخصة اباحها الله لها لا بأس. هذا معنى قوله ماذا؟ من غير - 00:54:18

في ان يردننا بوضع الجلباب والرداء اظهار زينتهن. والتبرج هو ان تظهر. قلنا التبرج ظهور. المرأة من محاسنها اينبغي لها ان تتنزه
عنده؟ فهذا المعنى اكثر من المعنى الآخر. اللي هو المعنى الآخر. غير المتبرجات بزينة قلنا معنى بعض المفسرين تدرك شيء من عورتها.
لهذا المعنى - 00:54:38

اشد لا يكون قصدها اصلا اظهار الزينة او لفت نظر الناس مثلا. يعني اعطيك مثال. المرأة لها ان تلبس على من اقوال اهل العلم ما
شاءت من الالوان. لكن لو لبست الواانا وقصدها في هذا ماذا؟ ان ينظر الرجال اليها. ليس - 00:54:58

الونشة التي ليست زنا بعينها طبعاً يعني الوازن الزينة بعينها ما هي الضابط ضابط ما زين بنفسه يغتني باختلاف العنف. يعني روى البخاري في صحيحه حديثاً عن الفاحشة بباب باب البخاري في صحيحتها باللباس بباب لبس النساء الثياب الخضراء. الأخضر هذا ممكن واحد يأتي يقول هذا زينب في نفسه - 00:55:18

وذكرت قصة المرأة التي اتت النبي عليه الصلاة والسلام تلبس ثوباً أخضر. ولم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام. فلباً حسن تكبس المرأة ما شاعت من اللوان بشرط ماذا؟ الا يكون قصدها ماذا؟ التزيين. ان تزين. يعني بعض النساء مثلاً تهتم اذا خرجت بثيابها - 00:55:38

ان تكون مكوية جداً تكويها جيداً. ها وتكون نظيفة جداً وكذاً. هذا من الزينة. هذا من الزينة ليس معنى ليس معنى انها تأخذ يعني ينتقدوها الناس. تكون ثياب لا ينتقدوها الناس. لا يوكل عليها الناس الى لا يكون هذه ثياب وسخة ها؟ لكن بعض الناس لابد - 00:55:58 اذا خرجت لابد ان تكون فيها باب مكوية مثلاً كالرجل. هذا فيه تزيين فيه نوع من التزيين يعني لا تخرج ابداً بثياب غير مكوية.

التي طبعاً لانها كلنا انه تبرج يعني. لكننا من التزيين. لأن قصدنا الان ماذا؟ انه - 00:56:18

عندما يراها الناس يستحسنون ثيابها. فهمت؟ طيب والغرض من الثياب بالنسبة للمرأة ستراً العورة وليس الزينة. بخلاف رجل يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. بخلاف الرجل. ان الرجل يجب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً لا بأحس بهذه. اما المرأة - 00:56:38 مدى الستر وليس التزايد. تزيين في البيت تلبس ماتشتات لزوجها. غير متبرجات بزينة اي من غير ان يردن بوضع الجلباب. يعني بعضها مثلاً التي تلبس اللوان تقول لابد ان يكون الحذاء لونه مناسب يكون النقاب لونه مناسب. ها - 00:56:58

قال ابن غريب نعم قناع هو النقاب صحيحاً؟ نعم. خمار ما يغطي رأسه وصدره. لما جلباه كيف؟ الجلباب لهذا الجلباب للمرأة كالقميص للرجل. الجلباب للمرأة كالقميص للرجل بالضبط. بوضع الجلباب والرداء - 00:57:18

والرداء هو ما يستر به اسفل البدن. لأن تلبس رداء بعض في بعض كتاً يلبسن رداء وفوق رداء بهذا جلباب. طيب. والتبرج هو والتبرج هو ان تظهر المرأة من محاسنها ما ينبغي لها ان تتنزه عنه. وان يستعنون - 00:57:38

فلا يلقين الجلباب والرداء خير لهن والله سميع عليم. لماذا قال سميع على؟ ما المناسبة هو عليم بمن تخففت من الثياب قصداً للتبرج. ومن تخففت اخذا بالرخصة المقاصد وسميع للاقوال سبحانه وتعالى. نعم - 00:57:58

ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم قال تعالى ليس على الاعمى حرج. ولا على الاعرج حرج ولا على البريء حرج. الاية اختلف العلماء في الاية. اختلف العلماء في الاية. قال ابن عباس لما انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:58:25

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل في سورة النساء. تحرج المسلمون عن مواكلة المرضى وزمناً الزمن المريض الذي لا يرجى منه والعمى والعرج الاعرج. طب لماذا هؤلاء يعني لأن هؤلاء لا يأكلون كما يأكلون الصحيح. مثلاً المريض ممكناً يأكل قليل وانت لو اكلت الماء ستأكل طعامه. وكذلك الزمن وكذلك الاعمى - 00:58:56

جيداً نعم وكذلك الاعرج لماذا الاعرج؟ طيب هو الاعرج يأكل برجله يعني؟ لا في الجلوس. لا يستطيع ان يزاحم الناس في الجلوس يأكل بسرعة ويقوم. ها هذا بالورع الصحابة رضي الله عنهم. وقالوا الطعام افضل الاموال. وقد نهانا الله عن اكل المال بالباطل - 00:59:20

كيف يفكروا يعني تفكيراً بعيداً جداً. والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب. والاعرج ده يتمكن من الجلوس ولا يستطيع المزاحمة على الطعام. والمريض يضعف عن التناول فلا في الطعام المريض والزيد فانزل الله هذه الاية. قال سعيد ابن المسيب كان المسلمين اذا غزوا خلفوا زمانغ وجمعوا زمن المرضي - 00:59:43

فيعني ويدفعون اليهم مفاتيح ابوابهم ويقولون قد احللنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا. فكانوا يتحرجون من ذلك ويقولون لا ندخلها ومغيّب انزل الله هذه الاية رخصة له. هذا سبب عكس الاول. السبب الثاني ماذا؟ ان اصحابه يسافرون للجهاد ويعطونني مفاتيح البيت للمرضى. ويقول للمريض ماذا - 01:00:03

ادخل بيتك قل كما تريده. فالمريض يتحرج ان يدخل البيت وصاحبه غائب وقيل لما نزل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل.

قالوا لا يحل احد منا ان يأكل عند احد. خلاص. لا ينفع ان اكل عند احد. ممکن يطعنني حياء - 01:00:23

فانزل الله ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم. اي لا حرج عليكم ان تأكلوا من بيوتكم. اراد من اموال عيالكم وزواجهم. وبيت المرأة كبيت الزوج قال ابن قتيبة اراد من بيوت اولادكم نسب بيوت الاولاد الى الاباء لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت ومالك لابيك. ما معنى اللام هنا - 01:00:38

استحقاق. الولد لا يملك الاب لا يملك ابنته. الابن ليس عبدا. انما انت ومالك لابيك يعني ابوك احق الناس بمالك الذي يزيد عن حاجتك اذا كان محتاجا. مرة اخرى الاب يستحق مال الولد لماذا؟ بقيديه ان يكون محتاجا وان يكون المال زائدا عن حاجة الولد - 01:01:02

اما غير هذا لا يستحق الاب شيئا. او بيوت ابائهم او بيوت اخوانكم وبيوت اخوانكم وبيوت اعمامكم وبيوت عماتكم. او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم مفاتيحه. قال ابن عباس رضي الله عنهم عن بذلك وكيل الرجل. هذا معنى ما ملكتم مفاتيحه. وقيمه في ضياعه - 01:01:23

ساعتي وماشيته، يعني انت توكلت شخصا يحفظ بيتك وانت مسافر. واذنت له بان او العرف. العرف اذن له ان يأكل من البيت. او الاذن الصريح لا بأس علي ان يأكل من ثمني ضيعتي. ضيع الحديقة. ويشرب بالبن ماشيتي. ولا يحمل ولا يدخل. يعني لا يجمع الثمار يجعلها في بيته - 01:01:43

او يبيعها. قال الضحاك يعني في بيوت عبادكم ومماليك. كل هذا داخل في الاية. في بيوت العبيد والمماليك وذلك ان السيدة يملك منزل عبده والمفاتيح هي الخزائن. نعم. اول ما بلغتم مفاتيحه وهي خزانه - 01:02:03

او صديقكم الصديق الذي صدّق في المودة. قال ابن عباس نزلت في الحارث بن عمرو خرج غازيا مع النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ما لك وخلف ذلك ابن زيد على اهله. يعني تركه - 01:02:21

يرعى اهله فلما رجع وجده مجھودا فسألوه عن حاله مجھودا يعني ماذا ضعيفة جدا. فقال تحرجت ان اكل طعامك بغير اذنك. مع انه كان مسؤولا عن اهله فانزل الله هذه الاية - 01:02:35

والمعنى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من منازل اولئك اذا دخلتموها وان لم يحضروا من غير ان تتزودوا وتحملوا. تتزودوا معكم يعني تندخروا وتحملوا ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. نزل في بين ليث ابن عمر هم حي منبني كنانة كان الرجل منهم لا يأكل وحده - 01:02:50

العرب كانوا معروفون بالكرم. كانوا معروفين جدا بالكرم وقصصهم في يد عجيبة. كان الواحد منهم لا يأكل ابدا وحده. واللي ماشي الضيف يبقى جائعا. ايام. حتى يأتي ضيف يأكل معه. فربما قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح الى الرواح. من الصباح الى الظهر. وربما كانت معه الاليل الحفل فلا يشرب من الباني - 01:03:12

حتى يجد من يشاربه. الحف الجمعة حافل والحافل هي المملوئة بالبن. ثديها مملوءة. نقط الحافل فاديها مملوء بالبن. يعني عنده الناقة وعطشانة لا يشرب حتى يجد من؟ يشرب معه. ول يكن حتى يجد من يأكل معه - 01:03:32

فإذا أمسى ولم يجد أحداً أكله. خلاص في آخر اليوم ممكن يأكل. هذا قول قتادة وضحاك بن جريح. وان يكرمك وابو صالح نزلت في قابض من انصار كانوا لا يأكلون اذا نزل بهم - 01:03:48

الا مع ضيفه. فرخص لهم ان يقولوا كيف شاؤوا جميعا او اشتاتا المفترقين اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم ان يسلموا بعضكم على بعض. انفسكم يعني بعضكم على بعض. سمي الغيرة نفسها وهذا كثير في القرآن ولا تقتلوا انفسكم. يعني - 01:03:58

غيركم لبيان ان المؤمنين كالنفس الواحدة كان في دخول الرجل بيت نفسه يسلم على اهله ومن في بيته. وهذا من السنن تسلم عندما تدخل. هو قول جابر وطاوس والزهري وقتادة والضحاك وعمرو بن دينار. وقال - 01:04:20

اذا دخلت بيتك فسلم على اهلك فهو احق اهلك يعني من سلمت عليهم. اذا دخلت بيتك لا احد فيه فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين حدثنا ان الملائكة ترد عليه - 01:04:35

او يسلم السلام عليكم في كلا الامرین في البيت الذي فيه ناس والبيت الذي ليس فيه ناس. وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان لم يكن في البيت احد فليقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام - [01:04:49](#)

على اهل البيت ورحمة الله. وروى ابن دينان عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله تعالى فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسکم. قال اذا دخلت المسجد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [01:04:59](#)

نعم؟ يدخل ولكن الاول اولى يقول السلام عليکم. نعم؟ لم يدخل يقول السلام عليکم نعم. قال لا يا عمی. لا ليس الدائمة اذا لم يكن في احد الناس في ضمير عليك بانه لا ان يقول السلام عليکم تحية الاسلام لان هذا لم يرد فيه شيء مرفوعا. لكن لو قال ما قال ابن عباس لا بأس. تحية من عند الله - [01:05:13](#)

المصدر يعني حيوا تحية المفعول المطلق يعني اي تحبون انفسکم تحية مباركة طيبة قال ابن عباس رضي الله عنهمها حسنة جميلة وقيل ذكر البركة وذكر البركة والطيبة هنا لما فيه من الثواب والاجر - [01:05:38](#)

نعم لانها مباركة فيها ثواب عظيم تجد ثوابه يوم القيمة والاجر هي طيبة. كذلك يبين الله لكم الايات لعل لكم تعقلون التحية السلام عليکم تحية خير من تحية اهل الجاهلية. ماذا كانوا يقولون في الجاهلية؟ صباحهم. انعم صباحا. حتى ابن القيم في بداية الفوائد ذكر عشرة اوجه عشرة امور فرق - [01:06:00](#)

السلام عليکم في التفضيل يعني. فول يعني صباح فول صباح الفل اه نعم. ورد وردة ورائحة جميلة. ليس الفول الفول. انا زودت يومك بفول يعني. لا لا طيب لماذا لا صباح اللحم - [01:06:30](#)

اللحمة افضل. صباح الفل. الفل آآ ليس الفول. الفول. آآ نبات طيب ابيض ابيض. يا رب تحب الفول. اه نعم فالطيبة آآ ذات طيب يعني. تحية مباركة طيبة. شيخنا نعم. عندنا هذا - [01:07:00](#)

صباح الخير لا بأس ان يقولها بعد السلام بعد السلام. لا يجوز استبدال السلام به ايه تحية الاخرى. لكن لو سلم ثم قال صباح الخير لا بأس لان هذا من العادات - [01:07:26](#)

باب التحية من العداء. متى يذب؟ اذا استبدل تحية الاسلام به؟ نعم وحتى مثلا مع الاهل ايش كان مثلا قبل النوم او هذه الاشياء على خير مثلا. لا بأس هذا دعاء له. تصبح على خير. معنى دعاء له. لا بأس - [01:07:38](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لم ينهوا حتى يستقبلوه الايات السابقة تغلبت عن ماذا؟ الاستئذان للدخول تكلمت عن استاذان الدخول وده بيلعب على الاطفال اللي ممكن يروحوا له بقى فليستأذنوا كما سألنا من الذين من قبلكم. يا ايها الذين لم يستأذنكم الذين ملكت ايمانكم. هذا سيدان في ماذا - [01:07:55](#)

ماذا؟ في الدخول. في الدخول. هاني داير الاستئذان في الخروج. الاية الاخيرة في في النور. الاستدلال في الخروج. اين الاستعداد في الغرش فيها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم - [01:08:27](#)

حتى يستأذنوه. يعني مثلا لو في درس علم في مجلس يتشاورون في شيء لا ينفع ان يخرج ماذا قبل ان يستأتي. لم يذهبوا حتى يستأذنوه. مع حضور اي احد. نعم فهذا يشمل لان اهل العلم قالوا هذا يشمل النبي عليه الصلاة والسلام وغيرهم اذا كانوا مجتمعين يعني - [01:08:48](#)

وهذا كان من اعمال المنافقين ماذا؟ انهم ينصرفون من مجلس النبي بدون اذن. قال تعالى واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ يعني هل هناك احد يراكم يعني لو مسيينا؟ نعم ثم انصرفوا - [01:09:08](#)

ينصرفون دون ان يستأذنوا. نعم هذا يعني هذه صفة ذكرها الله من سورة المنافقين؟ نعم وانما تدل على الحصر. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كان معه على امر جامع. امر جامع يعني امر مهم. اجتماع الناس لاجله كالشوري او تعلم العلم او او غير - [01:09:28](#)

ذلك بعض المفسرين قالوا انها نزلت في الخندق. ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة. بعضهم كان يكذب في الاستئذان. ويقول سامشي من القتال لان بيتي عورة مكشف اليهود سيعتدون على - [01:09:48](#)

وبعدهم يمشي دون ان يستأذن. سواء نزلت افلا تعم يعني تعم كل هذا. على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الذين يستأذنونك اوئلک الذين يؤمنون بالله ورسوله. تأكيد نعم بما سبق انما المؤمنون - 01:10:08

فاما استأذنوك لبعض شأنهم فهذا فيه دليل ماذا؟ انهم ليس لهم ان يستأذنوا مجرد الاستئذان. انما لابد ان يزادون لماذا؟ لعذر. لعذر
مهم. لم يقل فاما استأذنوك فقط فاذن لهم. لا. قال لبعض شأنهم - 01:10:28

لابد ان يكون له ماذا؟ عذر في الاستئذان. يعني ليس لمن يستأذنه هكذا بدون سبب. فاما استأذنوك ببعض شأنهم فاذن ايضا لمن شئت
منهم. ممكن لا تقول له لا فادا لمن شئت منه. فاما استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. نعم. لانه قد يكون محتاجا الى -

01:10:48

هذا الذي يستأذن يعني محتاجا الى بقائه مثلا. واستغفر لهم الله. لماذا قال هذا في اشارة الى ان الاستئذان والخروج عن الامر الجامع
خلاف الاولى. كأنه معصية تحتاج الى ماذا؟ الى استغفار. واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. نعم - 01:11:08

فائزن لي من شئت منه يعني ان في كل مجالس الامير هو الذي يأذنها. طبعا تقيس هذا كل المفسرين قالوا هذا في هذه الآية. قالت
فيها الدليل على ان الاجتماع اذا اجتمع قوم فلا بد ان يوامروا احدهم كامير السفر مثلا. اذا كنتم اذا كنتم ثلاثة فامروا عليكم احدكم -

01:11:38

وادي امير السفر هذا ليس معناه انه حق له حق الامارة كانت مسألة اخرى. كالامام الاكمام الاعظم مثلاً. يطاع فقط في مسائل السفر.
بعض الناس اذا كنتم في ثلاثة فامروا عليكم احدكم. فيأتي يقول خلاص انا اميل عليكم في السفر لابد ان تسمعوا لي وتطيعوا في كل
شيء. يعني مثلا لابد ان تناموا الساعة العاشرة - 01:11:58

صباح الفل. يطيعونه في ماذا؟ فيما يتعلق بامر السفر. يعني مسلا اختلفوا ما تناوش في الليل ام النهار لا نمشي في النهار ماذا
نركب؟ خلاص كل ما يتعلق بامر السفر. نعم؟ وكذلك اجتمعوا لامر وجعلوا لهم امير. الخروج هذا مما يتعلق - 01:12:18

لو خرج اذا خلف المجلس فعليه ان يستأذن قبل ان يخرج. نعم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. انما المؤمنون اي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:38

الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه اي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر جامع يجمعهم من حرب حضرت. او صلاة او
جمعة او عيد او جماعة او تشاور. في امر من الامر نزل. لم يذهبوا لم يتفرقوا عنه لم ينصرفوا عما اجتمعوا له من - 01:12:48

الامر حتى يستأذنوا. قال المفسرون كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة وارد الرجل ان يخرج من المسجد
لحاجة او عذر لم يخرج حتى يقوم بحيال رسول الله صلى الله عليه وسلم امامه - 01:13:08

امامه. حتى يرى فيعرف انه انما قام يستأذن. يقف هكذا امامه قليلا ثم اذا قال له خلاص اذهب اذهب بمن شاء منه. قال مجاهد وابن
الامام يوم الجمعة ان يشير بيده. ما هو لم يكلم كل واحد يعني. يقول له اذهب. طيب قال اهل العلم - 01:13:28

كل امر اجتماع عليه المسلمين مع الامام. لا يخالفونه ولا يرجعون عن امر الامام الا باذن. واذا لا يرجعون من
المجلس الا واذا استأذن فلامام ان شاء اذن له وان شاء لم يأذن. وهذا اذا لم يكن له سبب يمنعه من المقام. فيبقى - 01:13:48

بان يكون في المسجد فتحيض منهم امرأة او يجلب رجل او يعرض له مرض فلا يحتاج الى الاستئذان لأن هذا عذر بهذا شرعا
فالمرأة ليس لها ان تبقى حتى لو قال لها النملة تبقي. والجنب على مذهب من يقول بان الجنب لا يمكنه في المسجد والمرأة الحائض
يخرج. واضح؟ ان - 01:14:08

الذين يستأذنونك اوئلک الذين يؤمنون بالله ورسوله لبعض شأنهم اي امرهم فاذن لما شئت منهم في الانصراف. معناه ان شئت فاذن
وان شئت فلا تأذن فاغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - 01:14:28

امرهم الله عز وجل الا ينصرفوا من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام الا لعذر. بعد ذلك اخبره في وجوب اجابة الرسول اذا دعاه. لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم دعائي بعضكم بعضا. ما معناها يعني؟ لها معاني. المعنى الذي يناسب الآية وهو الا ظهر يعني انت عندما
يدعوك شخص - 01:14:48

الى بيت اليوم. هل يجب ان تأتي؟ يجب. فلو فاذا دعاك الرسول عليه الصلاة والسلام او الامام الاكبر عليك ان تطيعه والا جعلت دعاء الامام كدعاء غيره. غيره لا يجب ان تطيعه. فكذلك النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعاكم لكي تجتمعوا في امر مهم لابد ان تجيئوه -

01:15:18

نعم هذا معنى معنى ثانى ما هو؟ لا تجردوا على الرسول بينكم كالوعي بعضكم ببعض. لا تنادوه باسمه كما ينادى بعضكم بعضه باسمه. انما يناديه بماذا؟ بصفته يا رب رسول الله نعم هذان المعنيان داخلان داخلان في الآية. نعم يعني لا تجعلوا دعوة الرسول ايها مخربين فيها -

01:15:38

عند بلاستيك اذا دعاكم لابد ان تجيئوه. كما تتخرون في اجابة بعضكم البعض. نعم. لا تجعلوا يعني الآية الاولى تتقول لا يجوز ان تخرج من المجلس الا باذن. فلو لو ذكر الآية الاولى فقط قد يضن لماذا؟ ان اجابة الدعوة -

01:15:58

ليست لازم لو معلم لا هي اجابة لازمة والخروج لا يكون الا بيد. كما ان الخروج لا يكون الا باذن فلا بد من الاجابة كذلك. نعم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء -

01:16:18

بعضكم ببعض قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا. فمن يتسللون لرواذه. يعني يخرجون من مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يختفي بعضهم خلف بعض. كالاطفال الصغار يعني. يخرج واحد -

01:16:28

يقف واحد مثلا فالآخرون يختبئون خلفه ويخرجون. ها؟ ها؟ قال الاطفال الذين يخرجون الفصل يختفي تحت الكرسي ويختفي حتى يخرج حتى لا يراه الاستاذ يعني. نعم؟ كدواعي بعضكم ببعض. قد يعلم -

01:16:48

وقد للتحقيق. نعم. قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا يقولون اللواز مصدر لا ودى يلاؤد اي لاذ به ولاذ به الآخر. لاذى به معنى لاذى به ها لجا اليه -

01:17:08

ها لا ده يا لودو لا ده يا لودو فاللواز مصدر لا وذا لا وذا لواز او لاذ لواز. نعم يعني يلجا اليه ويختفي كل واحد خلف الآخر. في رواية ان هذا حال يعني يتسللون منكم لا يدين. كل واحد يلوذ بصاحبه -

01:17:28

قد يعلم الله ولا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. قال ابن عباس يقول احذروا دعاء الرسول عليكم فان دعاءه موجب لنزول البلاء بكم ليس كدعاء غيره. هذا معنى ثالث. نعم. ما هو المعنى الثالث؟ دعاء النبي. يعني لا تظن ان دعاء النبي -

01:17:48

النبي عليه كدعائك على من ظلمك. دعاء النبي عليك ماذا؟ سيستجاب. فايها ان تخالفه وان تخرج من مجلسه بدون اذن. وقال

معنيين اخرين النداء تناديه باسمه. والمعنى الثالث ماذا؟ ان تظن ان اجابته لك الى المجلس ليست واجبة. كما ان اجابة الانسان

للدعوة ليست واجبة. قال -

01:18:08

وقتالة لا تدعوه باسمه كما يدعوه بعضكم ببعض. يا محمد يا عبدالله ولكن فخموه وشرفوه. فقولوا يا نبي الله يا رسول الله في دين وتواضع. والمعنى الثالث ذكرته. قد يعلم الله الذين ومعنى الثالث والانسب للآية. قد يعلم الله الذين يتسللون يخرجون منكم لواذا اي يستر بعضهم ببعض. ويروغوا في في خيفة -

01:18:28

فيذهب هذا خطأ في خيبة خيبة ليس خيبة خيبة معنى خيبة خيبة يعني خوف وخفة يعني خفاء خفاء اختفاء. فهمت معناه يستر بعضهم ببعض؟ ها؟ كل واحد يقف خلف الآخر هكذا. واللواز مصدر لا ودى يلاؤد ملاونة ولوادة. قال ابن عباس لواذ -

01:18:48

ان يلوزوا بعضهم ببعض يلجا بعضهم الى بعض ليختفي خلفه. وذلك ان المنافقين كان يقتل عليهم المقام في المسجد يوم الجمعة. لا ي يريد ان يجعل يسمع الخطبة الخطبة بالنسبة لكم واستبعاد الخطبة النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يلوزون ببعض اصحابه فيخرجون من المسجد في استئثار. يلوزون ببعض اصحاب النبي -

01:19:08

يختبئون خلفه حتى يخرجوا. وقد يعلم للتهديد بالمجازاة. ما المعنى لتأديب المجازاة يعني الله يهددهم بعاقبهم على عملهم هذا. فليحذرذ الذين يخالفون عن امره اي امرهم ويقول اللعان ماذا؟ ها؟ عن ماذا؟ عن محمد رسول الله. يرى اللعان زائدة -

01:19:28

فليحذرذ الذين يخالفون امرهم. لأن الفعل قال فيتعذر. بنفسه. تقول خالف امره. صح؟ طب لماذا اتي بعده؟ الصحيح ان هذا تضمين ماذا؟ معنى التضمين التضمين ان تأتي بحرف جر مع فعله يستخدم مع ماذا؟ مع فعل اخر. لكي تضاف من الفعل بعد -

01:19:58

ال فعل الآخر. ما هو الفعل الذي يستخدم معه عن ما هو؟ صد صد عنه. فالذى يخالف امر النبي جمع بين امرین. خالف امر او في نفسي وصد غيره عن امثاله. لانه لما يرى الناس انه قد خالف ها؟ لا يمثلون. فهمت؟ فإذا هذا من التطبيل فيخالف بنفسه - 01:20:18
ان تصيبهم فتنة لثلا تصيبهم فتنة. يعني قال هنا بمعنى لثلا ان لا تصيبهم فتنة. ولا بعدهم هذا اسلوب معروف الماء الدافية يعني قال لا تصيبه فتنة. وقال مجاهد بلاء في الدنيا. او يصيبهم عذاب اليم واجيء في الآخرة. ثم عظمه. قال مالك في هذه الاية الفتنة - 01:20:38

النبي يخالف امر النبي مستحلا للمخالفة ايه؟ كافر. ثم عظم الله نفسه فقال الا حرف استفتح. ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه من الایمان والنفاق اي يعلم ويرجعون اليه يوم البعث فينبئهم بما عملوا من الخير والشر والله بكل شيء - 01:20:58

01:21:18 -